

اي ان الله تعالى ورسوله الى الناس رحمة في الدين والدينا
اما في الدين فلانه صلى الله عليه وسلم بعث والناس في جاهلية
وضلال يتحدون لطول مدتهم ووقوع الاختلاف في
كتبهم ولا سبيل لهم الى الحق فدعاهم الى الله تعالى حين لهم
سبيل الصواب واما في الدنيا فلا فهم تخلصوا به من الله
ونصروا ببركت دينه فان قيل كيف كان رحمة للعالمين
وقدجا بالسيف للمستكبرين المعاندين فترجمهم الغم و
الخوف وفتى اكثرهم فالجواب ان من خالفه ولم يتبعه فانا
نما اوفى من عند نفسه حيث استكبر وعاند وضع
نفسه منها ومثاله كما قاله الرنخشمي ان الله يعجز
علينا غديقة فيسبقي ناس وسواشيمهم وخرمهم
ايماؤها فيفلحوا ويبقى ناس مغرطون عن السقي فيصنعون
فالعين في نفسها نفة من الله تعالى ورحمة للفرقتين
لكن الكسلان محنة على نفسه حيث حرمها ولم ينفعها
جعلنا الله من عبادة الفلحين **قوله** **يقول**
وايسرى به ليلا الى العرش فوجوه **وادناه** **هنا** **قائل**
لا خلاف بين المسلمين في صحة الاسرى بالنبي صلى الله
عليه وسلم اذا هو نض القران وجاءت بتفضيله و
سبح

وسروح مجايبه وخواص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فيه احاديث كثيرة الا ان الخلاف وقع انة في المنام
واليقضة بالروح والجسد والحق اناه في اليقضة با
مجسد الى المسجد الاقصى ثم الى السماء الى الجنة ثم
الى العرش او طرف العالم على اختلاف الاراء ذلك
انه قد انكرته فريش ورتد جماعة من كانوا قد
اسلموا حين سمعوه وانما ينكر اذا كان في اليقضة فان
الرؤيا لا ينكر منها هو بعد ذلك وانما اسرى به من
ملكه الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء تدريجا
لسامعية على يقده بقه بالصعود الى السماء لانه اذا
اجزه بقطع المسافة البعيدة في الزمان اليسير الذي ذكر
لهم على ذلك ادلة صحيحة لم يمتنع عندهم جواز صعود
الى السماء وكان ذلك قبل الهجرة بسنة وقبل البعث قال
بعضهم والحق انه كان مرتين مرة في النوم واخرى في
اليقضة قال يحيى السندي البغوي رؤيا اراه الله تعالى
قبل الوحي بدليل قول من قال فاستيقضه وهو في
المسجد الحرام ثم عرج به وهو في اليقضا بعد الوحي قبل
الهجرة بسنة تحقيرا لرؤياه كما ارى فتح ملكه في المنام

